الأمم المتحدة S/2020/1264

مجلس الأمن

Distr.: General
21 December 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 19 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

بالأمس، استهدفت القوات الهندية عمدا مركبة تابعة لفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، لونها أبيض وترفع العلم الأزرق وتحمل علامتين واضحتين هما شعار ولوحة ترخيص الأمم المتحدة، وكان يستخدمها مراقبان عسكريان تابعان للفريق. ولحسن الحظ، ولئن ألحقت أضرار بالمركبة، قام الجيش الباكستاني بإنقاذ المراقبين، اللذين لم يصابا بأذى، ونقلهما إلى بر الأمان.

ويشكل الاستهداف المتعمد لمركبة تابعة للأمم المتحدة كانت تقوم بتنفيذ ولاية مجلس الأمن انتهاكا خطيرا لالتزامات الهند بموجب قرارات المجلس وميثاق الأمم المتحدة، التي تشمل الالتزام بضمان سلامة وأمن مراقبي فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان.

ويبدو أن الاستهداف المتعمد لمراقبي الأمم المتحدة ومركبات الأمم المتحدة هو حيلة قسرية ومتهورة جديدة تهدف إلى إعاقة عمل فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان وتيسير القيام بمغامرة عسكرية هندية أخرى ضد باكستان.

وتلقت باكستان معلومات في الأيام الأخيرة تدفع سلطات بلدي إلى الاعتقاد بأن حكومة منظمة راشتريا سوايامسيفاك سانغ – حزب بهاراتيا جناتا في الهند تعتزم تنظيم هجوم "زائف" مما يؤدي إلى تبرير القيام بمغامرة عسكرية أخرى غير محمودة العواقب ضد باكستان، وذلك لصرف الانتباه عن الصعوبات الداخلية التي تواجهها الهند. وإذا حدث ذلك، فإن باكستان ستمارس حقها في الدفاع عن النفس، بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، باستخدام كامل قوة قدراتها.

وتذكرون أن وزير خارجية بلدي قد وجه عدة رسائل إليكم بشأن التدهور الخطير في الحالة في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند بصورة غير قانونية، وعلى طول خط المراقبة، منذ بدء الإجراءات الانفرادية للهند في 5 آب/أغسطس 2019 الرامية إلى تعزيز احتلالها العسكري غير القانوني للإقليم المتنازع عليه. ومنذ ذلك الحين، فرضت قوة الاحتلال الهندية التي تضم أكثر من 000 900 جندي إغلاقا ماديا ووقفا للاتصالات لمدة 500 يوم في الإقليم المحتل؛ واحتجزت المئات من القادة السياسيين الكشميريين؛ واختطفت الآلاف من الشباب الكشميريين وعذبت وتسببت في "اختفاء" المئات منهم؛ وتسببت في عمى متظاهرين سلميين، بمن فيهم أطفال صغار، من خلال استخدام البنادق الهوائية؛ وقتلت المئات من الشباب الكشميريين في "مواجهات" وهمية؛ وفرضت عقوبات جماعية على قرى وأحياء بأكملها؛ وأطلقت خطة لتغيير

الرجاء إعادة استعمال الورق

الخصـائص الديمغرافية لإقليم جامو وكشـمير الذي تحتله الهند بصـورة غير قانونية من منطقة ذات أغلبية مسلمة إلى إقليم ذي أغلبية هندوسية.

وكثفت الهند أيضا من خطابها الحربي وأعمالها ضد باكستان، في أعقاب مغامرتها غير المحمودة العواقب التي قامت بها في 26 شـباط/فبراير 2019، والتي اضـطرت باكسـتان إلى الرد عليها بفعالية دفاعا عن النفس. وتواصل الهند انتهاك التفاهم الثنائي بشأن وقف إطلاق النار لعام 2003. وقد ارتكبت الهند هذا العام أكثر من 000 3 انتهاك لوقف إطلاق النار، اسـتهدفت في المقام الأول المدنيين والمناطق المأهولة بالمدنيين على الجانب الباكسـتاني من خط المراقبة وخط الحدود المعمول بـه، مما أسـفر عن وقوع 276 إصابة في صفوف المدنيين (شمل الضحايا 92 امرأة و 68 طفلا)، استشهد منها 27 شخصا وأصيب 249 بجراح.

وتطلب باكسـتان منكم إدانة الهجوم الهندي على مراقبَي فريق مراقبي الأمم المتحدة العسـكريين في الهند وباكسـتان ومركبته؛ وبدء تحقيق شـفاف في هذا الهجوم الشـنيع؛ ودعوة الهند إلى أن تؤكد على الفور استعدادها لاحترام التفاهم بشأن وقف إطلاق النار لعام 2003 احتراما كاملا.

وفي ظل الظروف المتوترة الحالية في إقليم جامو وكشـمير الذي تحتله الهند بصـورة غير قانونية، وعلى طول خط المراقبة، نحثكم أيضـا على الاسـتجابة بشـكل إيجابي وعاجل لنداءات باكسـتان المتكررة لتعزيز فريق مراقبي الأمم المتحدة العسـكريين في الهند وباكسـتان وتحسـين قدرته على القيام بشـكل كامل بمراقبة انتهاكات وقف إطلاق النار وتدهور البيئة الأمنية في جامو وكشـمير وتقديم تقارير عن ذلك إليكم وإلى مجلس الأمن.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسـالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون "المسألة الهندية الباكستانية".

(توقيع) منير **أكرم**